

7(-) شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

الشيخ / د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية. ونحن في يوم الثامن من شهر الثامن عام اربعين واربع مئة والى بزهره المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المجد السابع ايضا في قراءتنا لكتاب التوحيد - [00:00:12](#)

وكنا قد وقفنا على قول المصنف باب ما جاء في السحر فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:00:32](#)

الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في السحر وفضل الله تعالى. ولقد علموا لمن اشتروا ما لهم في الآخرة من خلاق قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر ناسب المناسب جدا ذكر هذا الباب للباب الذي قبله ما - [00:00:52](#)

المناسبة ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب ثم جاء ذكر السحر لبيان انه كما يوجد في الامم السابقة من فعل السحر فكذلك يوجد في هذه الامة من سيفعل السحر مع ان السحر كفر باتفاق - [00:01:12](#)

الرسالات والنبوات. نعم. وقوله وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا

السبعة يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر - [00:01:32](#)

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقذف المحصنة الغافلات المؤمنات. وعن جنود مرفوعا حد الساحر ظهور الشيخ رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخاري عن عن - [00:02:02](#)

ابن عبدة قال كتبه عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحل. وصح رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرها فقتلت. وكذلك صح عنه من دبل. قال احمد عن ثلاثة - [00:02:22](#)

من اصحاب رسول النبي صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. ووجه الشاهد من هذه الآية في سورة البقرة من عدة اوجه دالة على ان السحر - [00:02:42](#)

وشرك اولاً لان الله قال في اولها واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. فدل على ان الشياطين هي التي زعمت ان السحر كان من صنيع سليمان. اذا السحر من صنائع الشياطين وان لبسوها - [00:03:02](#)

لباس الحق. هذه اولاً. ثم قال الله وما كفر سليمان. فدل على ان السحر كفر. فدل على ان السحر كفر فكيف يفعله نبي مكلم موحى اليه نبي موحى اليه وهو سليمان ابن داود - [00:03:22](#)

النبي ابن النبي الملك ابن الملك. ثم قال في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق مع اني قبلها وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر. فدل على ان المعلمين - [00:03:42](#)

سحر من الجن وليسوا من الملائكة في بابل او في اي مكان لا يعلمان احد حتى يأخذوا منه المواثيق انه هذا كفر اذا تعلمته ليس لك الرجوع بعده الى الاسلام والايمان. ثم قال بعد في اخرها ولقد علموا لمن اشتراه - [00:04:02](#)

ما له في الآخرة من خلاق أي من حظ ونصيب. وهذا لا يقال ما له في الآخرة من خلاق إلا لمن ليس مسلماً هذي وجه الاستشهاد بهذه الآية على أن السحر شرك وكفر. وقوله يؤمنون بالجبت والطاغوت. طيب - [00:04:22](#)

لم يقل المصنف باب من الشرك السحر. لأن السحر قد يكون منه خفة يد. فهذا وإن سمي سحراً لكنه ليس شرك. السحر الذي هو الشرك هو ما كان فيه تقرب إلى الجن والشياطين. أو استعانة بالجن والشياطين. وهو الذي - [00:04:42](#)

يكون بأرقام حسابية أو أشكال هندسية أو شركيات أو كفریات. وأما آية النساء يؤمنون بالجبت والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وهذا التفسير من عمر أكتب - [00:05:02](#)

هو تفسير للفظ العام ببعض مفرداته. تفسير للفظ العام ببعض مفرداته فلما قال يؤمنون بالجبت والطاغوت دل على أن المؤمن بالجبت والطاغوت لا يكون مؤمناً بالله. لا يكون مؤمناً بالله - [00:05:22](#)

وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد واحد. إذا الشيطان طاغوت ومن يأتيه الشيطان أيضاً طاغوت. الشيطان طاغوت بتفسير عمر. ومن يأتيه الشيطان بتفسير جابر رضي الله تعالى عنه. دل على أن السحرة والكهنة هم طواغيت. ثم أورد حديث أبي هريرة وجه الشاهد فيه - [00:05:42](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم عد السحر مع الموبقات وهن المهلكات. الموبقات وهن المهلكات وقرنه بالسحر وقدمه على قتل النفس. أيهما أعظم عند الناس العوام عندهم القتل النفس المعصومة أعظم من السحر في نظره. ربما أحدهم يتجرأ على السحر - [00:06:12](#)

لا يتجرأ على قتل النفس. لكن لما تنظر إلى هذا السياق تدرك أن السحر قرينة الشرك وأنه فوق قتل النفس السحر قرينة الشرك وأنه فوق قتل النفس. لأنه لأن الساحر بسحره - [00:06:42](#)

أولاً يذهب دينه. ويذهب دين من يأتيه. ثم يفعل أفعالا تذهب الأنفس والأعراض والأموال وإلى آخره. وأما حديث جندبها جندب بظم الدال أو بفتح الدال يجوز جندب أو جندب. وهو جند ابن عبد الله. قال حد الساحر ظربه بالسيف. هكذا جاء - [00:07:02](#)

في رواية وفي رواية ظربة بالسيف. ها ظربة بالسيف. رواه الترمذي وقال الصحيح أنه موقوف طيب إذا كان موقوفاً هل هذا يقال من قبيل الاجتهاد؟ الجواب لا. فله حكم الرفع. لماذا - [00:07:32](#)

هو حكم الرفع؟ لأن لو كان الساحر مسلماً لما جاز ضربه بالسيف. فلما علمنا أن جندباً قال ضربه بالسيف أو ضربة بالسيف علمنا أنه كافر. لأنه لا يستحق القتل إلا ثلاثة أنفس. الردة بعد الإسلام - [00:07:52](#)

والقاتل العمد والزاني المحصن. هذه ثلاثة يستحقون القتل. ثم أورد حديث بجالة رضي الله تعالى عنه حديث بجالة هذا بجالة ابن عبدة ثلاث وهو تابعي مشهور وقيل له رؤيا قال كتب عمر ابن الخطاب أن اقتلوا كل ساحر - [00:08:12](#)

وساحرة أن اقتلوا كل ساحر وساحرة. تأمل معي هذا الأثر عمر رضي الله عنه يكتب إلى أمراء الأمصار أن اقتلوا كل ساحر. لو كان الساحر أو الساحرة ما هم كفار كيف يقتلهم عمر؟ ها - [00:08:42](#)

هذا وجه الشاهد الآن. ومما يؤكد أن هذه مسألة متكررة عند أصحابنا أن ما في أحد أنكر على عمرها وكلهم ادعوا له فصارها في معنى الاجتماع فصار بمعنى الاجتماع قال فقتلنا - [00:09:02](#)

سواحر هذا امتثال للأمر. هذا امتثال للأمر. يقول وصح عن حفصة حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أمرت بقتل جارية لها سحرته فقتلت. قد يقول قائل كيف هي تأمر بقتل جاريته إذا سحرتها؟ نقول بأذن من وإلى المدينة بأذن من وإلى المدينة. أما كون - [00:09:22](#)

الراوي لم يذكر هذا فليس هذا معناه أنها لم ما فعلت لأن هذا أمر معلوم. أمر معلوم متيقن أنه لا يقيم إلا الحاكم. طيب حفصة في المدينة وقتلت جاريته لما سحرتها - [00:09:52](#)

دل على أن الساحر إذا عرف أنه يقتل. أنه يقتل. وولي الأمر أو القاضي إذا علم أو تيقن أن فلان يسحر الناس يجب عليه أن يقتله. وهل يستتاب؟ الجواب لا يستتاب. لماذا لا يستتاب الساحر - [00:10:12](#)

لأن توبته بينه وبين الله. لكن أن تاب قبل أن تكون هناك قضايا ودعاوى عليه فلا يقتل أن تاب قبل أن تكون هناك قضايا ودعاوى عليه

فلا يقتل حاله كحال الكافر الذي اسلم. قال - [00:10:32](#)

وكذلك صح عن جندب رضي الله تعالى عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من هم الثلاث اول واحد عمر. ثاني واحد حفصة. ثالث واحد جندب. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:10:52](#)

الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الجبل والطاغوت والفضل وبينهما يعني الطاغوت الطاغوت فاعول آآ وصف للفاعلين الطاغوت فاعوله وصف للفاعلين والجبت والجبت هو وصف فعل وليس وصف فاعل نعم -

[00:11:12](#)

الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. نعم. الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس نعم الخامسة معرفة السبع الموبقات المنصوصة بالناهي. الخامسة معرفة السبع الموبقات. المهلكات المخصوصة - [00:11:42](#)

بالنهي نعم. السادسة ان الساحر يكفر. نعم الساحر يكفر. نعم. السابعة يقتل ولا يستتاب. نعم ثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ نعم. قال رحمه الله اذا كان السحر والسحرة موجودين في - [00:12:02](#)

عمر وزمن انتشار الصحابة فكيف بمن بعدهم؟ طبعا في بعض الدول اليوم اللي يسمون انفسهم متقدمين هناك كالسحرة اه مكاتب مع الاسف وكشكات يبيعون السحر كشكات يبيعون السحر نعم احسن الله - [00:12:22](#)

ثم قال رحمه الله تعالى باب بيان شيء من انواع السحر. قال احمد حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا تناقضهم القبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطياغة من الجبل - [00:12:42](#)

قال عوف الانعيافات زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبل قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه له مسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة -

[00:13:02](#)

من اللزوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ابو داود واسناد صحيح. وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنهما انعقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلم. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود - [00:13:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبهكم ما العض؟ ما العض هو؟ هي النميمة القادة بين الناس رواه مسلم وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. هذا الباب اه مناسب الباب الذي - [00:13:42](#)

انه لما جاء ذكر السحر وانه شرك وكفر نسب ان يذكر انواع السحر وان منه ما هو شرك منه ما هو محرم ومنه ما قد يسمى سحرا من باب المشاكلة ولا يكون محرما. فمثلا - [00:14:02](#)

آآ اورد المصنف رحمه الله عدة ادلة على ذلك. اولآ ما رواه الامام احمد وهو احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني امام اهل السنة والجماعة المتوفى سنة احدى واربعين ومئتين هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. قال - [00:14:22](#)

محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندر قال حدثنا عوف وابني بجميعة عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه قبيصة رضي الله عنه لماذا المصنف يذكر السند؟ العادة انه ما يذكر السند. اولآ لان عوف - [00:14:42](#)

الحديث فكان لابد من ذكر السند فكان لابد من ذكر السند. ثانيا لبيان ان السند وهذا دليل ان الامام رحمه الله له باع في الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت - [00:15:02](#)

مر معنا ان عمر فسر الجبك بايش؟ بالسحر. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة. ثلاثة انواع قال من الجبن اذا من السحر فهذه ثلاثة انواع من السحر في حديث قبيصة. هذه ثلاثة انواع من السحر في - [00:15:22](#)

ذي ثقة بيصة قال عوف العيافة زجر الطير. هذا احد الاقوال ان العيافة زجر الطير. يطير الطير. ان راح يمين قال يبي يصير لكم كذا وكذا وكذا. وان صار شمال قال يصير لكم - [00:15:42](#)

كذا وكذا وكذا فهذا نوع من انواع السحر وهو الاستدلال بفعل البهائم والطيور ونحوها على امور تحصل للبشر وان للطير ان يدرك الخير وان للطير ان يدرك الخير. هذا نوع من انواع الجبن. قال والطرق - [00:16:02](#)

كل خط يخط بالارض يسوي خطوط في الارض ها ثم يقول مثلا انت ارم فيه شيء او انت انظر فيه او انت انفخ فيه ثم يقول يحصل لك كذا وكذا وكذا بناء على الخط كذا وكذا وكذا - [00:16:22](#)

هذا نوع من انواع السحر نفس الكلام في خطوط الفنجان اللي يقرأها الناس او في خطوط تجاعيد الارض حينما ينظره الكهنة والعرافين. واما الطيرة الطيرة معروف. وهو التطير والتشاؤم من الناس او من - [00:16:42](#)

او من كيف هذا من الجبن؟ نعم هذا نوع من انواع السحر. لان ما هو حقيقة السحر؟ حقيقة السحر ربط الحوادث الارضية بالحوادث العلوية بالنجوم بالكواكب بالشمس بالقمر بالهواء بالمطر - [00:17:02](#)

وهذا نفس الشيء ربط الامور بالطير ربط الامور باليوم ربط الامور برؤية فلان فصار هناك علاقة هذا وجه العلاقة في الجمع. قال والجبث قال الحسن رنة الشيطان. وهذا تفسير اخر من تفاسير الجذ. كلمة عامة - [00:17:22](#)

من معانيها السحر ومن معانيها رنة الشيطان. ما معنى رنة الشيطان؟ رنة الشيطان اهي اللي العامة يسمونها زنة اسمعها باذني يقول كاني اسمع ان احد يكلمني كاني اسمع فلان يخاطبني يقول لي كذا وكذا دير بالك لا تسافر ترى - [00:17:42](#)

مشكلة. هذي رنة الشيطان. هذي رنة الشيطان. واما حديث ابن عباس قال من اقتبس من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. اذا لاحظوا الان ان النظر الى النجوم - [00:18:02](#)

وربط الحوادث والوقائع الارضية موت فلان وحياة فلان وسقوط ملك فلان هذا نوع من انواع السحر ربط الحوادث الارضية وما يقع في الارض بالنظر الى النجوم وحساباتها هذا نوع من انواع - [00:18:22](#)

السحر بنص حديث ابن عباس واسناده صحيح كما قال المصلي. واما حديث ابي هريرة قال من عقد عقدة ثم نفث فيها اي عقدة حبل شعر خيط ثم نفث فيها فقد سحر - [00:18:42](#)

لماذا سحر؟ لان الذي ورد في الشرع هو القراءة والنفث على المريض اما انك تعقد عقدة ثم تقرأ عليها فهذه الطرق الشياطين. يربطون الناس بهذه العقد. ولذلك ما من انسان يعقد عقدة الا وهو ساحر. هذه قاعدة احفظها. لو انه قال لك بس اربط طرف شماغك وانا انفذ - [00:19:02](#)

عليك راح يعافيك الله. انا رأيت مرة انسان رابط طرف شماغه ويمشي هالشكل. يمشي. قلت له ايش فيك؟ ليش تشذي ترى في بالي هذا قال مطوع قرا علي قال اربط طرف شماغك يومين وبعدين تعافى ما شاء الله هذا هو السحر - [00:19:32](#)

ها ما سمعتم بهذا؟ ومرة رأيت انسان عقد شعره عقد شعره ليش عقده؟ قال فلان نفى علي وقال خل شعرك معقول هذا الكلام عام. من عقد عقدة اي ربط شماغ غترة شعر خيط - [00:19:52](#)

ما لنا علاقة؟ من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. هذا واضح صريح ومن تعلق وكل اليه. واما حديث ابن مسعود هذا فيه بيان لنوع من انواع السحر المحرم. اللي سبق شرك - [00:20:12](#)

اللي سبق شنو؟ شرك اما اكبر واما اصغر. اما هذا النوع الا هل انبكم ما العظه هذه كلمة عند العرب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم ملعظه؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:20:32](#)

اعرف معنى هذه الكلمة التي استخدمها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فلما لم يعرفوها قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم العظه النميمة القالة بين الناس. اصل العضة عند العرب لما فلان - [00:20:52](#)

يقول فلان عظها فلان يعني شم شمته وسبه. ها يعني شمته صريحا وسبه او العضو بمعنى الحقه حتى اكل العضة من الشجر. افقره حتى اكل من الشجر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل عضه. اي ما هو افقار او ما هو الشتيمة - [00:21:12](#)

في حق المسلم فما عرفوا فقال النميمة القالة بين الناس. نقال حتشي ها عندنا بالكويت يسمونه يلا حياتي ينقل الكلام مني لهنالك ومن هناك لهنى فلان قال فيك وفلان قال فيك وفلان قال في فلان هذي هذا محرم من كبائر الذنوب - [00:21:42](#)

وان لم يكن كفرا وشركا. لكن هو نوع من انواع السحر. لماذا نوع من انواع السحر؟ سؤال. لان يفرق بين الاخ واخيه بين الحبيب وحبيبته بين الاب وابنه وبين الجار وجاره بين الشريكين بين الحميمين - [00:22:02](#)

والنمام يفعل نفس الفعل. النمام يفرق بين الزوجين يفرق بين المحبين يفرق بين الجارين. فنتيجته واحدة وان كانت الاسباب او ان كانت الوسيلة متعددة. ثم ذكر نوعا من انواع السحر المباح قال ولهما - [00:22:22](#)

ابن عمر ان رسول الله قال ان من البيان لسحرا. هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم؟ اكتب احمد هل هذا الكلام من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:42](#)

خرج مخرج الذنب او خرج مخرج المدح. اختلف في ذلك المحدثون. والصحيح والصحيح ان هذا ان هذا البيان ان كان لخدمة الشرع فهو ممدوح وان كان لدنيا او كان لابطال الحق او رده فهو مذموم. ما وجه التسمية - [00:22:52](#)

البيان سحرا لان الرجل بيانه يأخذ بلب الرجل العاقل فيغييه حتى لا يعرف كيف فعل هذا كيف وافق؟ كيف اطاعه؟ بعدين يتنبه. اخذ بلبه حتى اصبح لا يعرف ها حسن التصرف من سوء التصرف فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سحرا. اذا خلاصة هذا الكلام انتبهوا. ما كان فيه تقرب - [00:23:22](#)

من الشياطين فهذا شرك اكبر وهو نوع من انواع السحر. ما كان وسيلة وربطاً للأشياء بغير بها فهذا من الشرك الاصغر وهو نوع من انواع السحر. ما يؤدي نتيجة السحر من التفرقة بالغيبة والنميمة - [00:23:52](#)

ونحوها فهذه كبيرة من كبائر الذنوب. البيان البليغ في احقاق الحق ممدوح والبيان في ابطال الحق هذا مذموم وهو نوع من انواع السحر وهو محرم ايضا. نعم. احسن قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان من الجن. بنص الحديث نعم. الثانية تفسيرنا - [00:24:12](#)

بالنسبة لتفسير العيافة من قبل عوف بن ابي جميلة تفسير قبله جماهير المحدثين. ومن اهل العلم من لم يقبل تفسير عوف ابن ابي جميلة. فمن اهل العلم من يقول ان العيافة - [00:24:42](#)

معناها الحدس. العيافة شئو معناها؟ التخمين. الحدس يعني مثل ما يقول بعض الناس يقول انا يتروى لي ان بكرة يبي يصير كذا وكذا وكذا هذا من معاني العيار لكن تفسير عوف مقدم. نعم. الثالثة ان الى النجوم من نوع السحر. نعم. الرابعة العقد مع النفس - [00:25:02](#)

من ذلك الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك بعض فصاحة. بعض الفصاحة وهو ما كان في ابطال الحق. وهو ما كان في ابطال الحق. لذلك احترز المصنف فقال بعض الفصاحة. شوفوا كيف - [00:25:32](#)

هذا دليل على علو قدر هذا الامام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في البرهان ونحوهم. قال رواه مسلم في صحيحا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى على فسأله عن شيء فصدقه ولم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:25:52](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى جاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ووالله ابو داود والاربعة والحاكم وقال صاحب على شرطهما عنه. من اتى عرافا او كافرا فصدقهم بما يقول فقال - [00:26:12](#)

قد كفروا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي اعلام بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير واراض طير له. او تكهن وكهن له او ساحره له. ومن اتاك - [00:26:32](#)

بما يقولون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور في مقدمات يستدل بها على المسروق ومكان - [00:26:52](#)

الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات بالمستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمان ولحمهم بمن يتكلم في معركة الامور بهذه الطرق. وقال ابن - [00:27:12](#)

في قوم يقتلون ابا جاد وينظرون في النزل ما هو من فعل ذلك له عند الله من خلاق. هذا الباب باب ما جاء في ونحو مناسب للباب الذي قبله لان الكهان هم من السحرة. والكهانة نوع من السحر - [00:27:32](#)

لكن ما الفرق بين الساحر وبين الكاهن؟ الفرق ان الساحر يعمل اعمالا للتفريق او للجمع او للتأثير اما الكاهن فغاية عمله هو الاستخبار او الاخبار عن الامور الاستخبار او الاخبار عن الامور الغيبية او الماخية. هذه من احد الفروقات بين الساحر والكاهن - [00:27:52](#)

قد يكون الكاهن ساحرا وكاهنا في ان واحد. اورد المصنف رحمه الله تحت هذا الباب عدة احاديث. الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وهي صفة وهي صفة في صحيح مسلم. اكتب عن صفة - [00:28:22](#)

بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي عن صفة كما في حديث عند مسلم برقم الفين ومئتين وثلاثين وثلاثين. يقول من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له - [00:28:42](#)

وصلاة الاربعين يوما. هنا في الرواية فصدقه. هذه اللفظة ليست عند مسلم الا في الزيادات ما في الاصل من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة الاربعين يوم. وهذا الاصول والاحفظ. ان الانسان الذي يأتي - [00:29:02](#)

الانسان الذي يأتي الى الكاهن مجرد الاتيان بدون تصديق. لا تقبل له صلاة اربعين يوما عقوبة له. مثل من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما. طيب لازم يصلي؟ لازم يصلي بس ما له اجر. فهذا - [00:29:22](#)

مثل هذا. اما رواية الاربعة والحاكم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر. اذا في فرق بين المصدق وبين مجرد الايش؟ اللي بيطالع. يسمونه الناس ها؟ اه بس بشوف. المتطفل - [00:29:42](#)

المتطفل. فالمتطفل لا تقبل له صلاة اربعين يوما. والمصدق المصدق بالسحر كيف المصدق بالسحر؟ يذهب الى الساحر يقول له سوي لي عمل يفرق بين فلان وفلان وهو في قلبه يقول نعم - [00:30:02](#)

يقدر على هذا الفعل ويسويه وانا ارضى به. اذا يصدق الساحر في فعله. اكتب فصدقه اي على فعله وليس على تأثيره. فصدقه على فعله فهو يكفر. وقع التأثير ولا ما وقع؟ ما لنا علاقة - [00:30:22](#)

اذا نفرق بين المتطفل وبين ايش؟ المصدق. وفي حديث ابي هريرة من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر وبما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذه الرواية مؤكدة لرواية الاربعة ان هناك فرقا بين الاتي بلا تصديق وبين المصدق - [00:30:42](#)

فالذي يأتي الى الكاهن ويقره على فعله تكفى وخذ الفلوس وكذا وكذا وسوي لي سحر هذا مثل الساحر لا فرق لا فرق قال ولابي يعلى بسند جيد عن مسعود مثله موقوفا. طيب موقوفا هل هذا يقال من قبل الرأي؟ الجواب لا - [00:31:02](#)

فصار له حكم الرفع. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما عمران وابوه حصين الصواب انه ما صحابي اسلم قال ليس منا من تطير او تطير له ها تطير بنفسه تطير لا راح عند رجل - [00:31:22](#)

الثاني وقال ايش؟ انت تسوي لي. او تكهن او تكهن له. او سحر او سحر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم من سحر ومن طلب السحر جعلهما سواء. ومن تكهن ومن طلب الكهانة سواء. ومن تطير - [00:31:42](#)

ومن طلب التطير سواء. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمه الله قول البغوي قال العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة - [00:32:02](#)

ونحو ذلك. العراف غير المتتبع للآثار انتبه. فرق بينهما. القايف او القافة اللي تجيه وتقول له ترى ناقتي راحت ما ادري وين. يقول بس ورنى وين من وين راحت؟ تجيبه عند الزريبة تقول من هنى. فهو يطالع يعرف وين راحت - [00:32:22](#)

تتبع الاثر هذا ما يسمى الرافض هذا يسمى طائفا. وهذا عمل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عمل مبارك وجائز ولا بأس به. لكن ما معنى العراف؟ العراف هو الذي يدعي معرفة الامور - [00:32:42](#)

يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. يعني يجي الرجل يقول ترى عندي ناقة وما ادري وين راحت من سرقها قال له قول لي اسمك قول لي اسم ابوك قول لي اسم ناقتك يقول له كذا كذا قال يسرقها فلان هذا هو العراف - [00:33:02](#)

وش علاقة اسمه واسم الناقة بالموضوع؟ وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في اذا الفرق بين العراف والكائن صار العرافي يعرف بما مضى والكائن يعرف بما سيأتي. على كل حال - [00:33:22](#)

كلاهما المؤدى واحد. المؤدى واحد هذا يتقرب الى الجن ويدعي الغيب او يتقرب الى الجن ولا يدعي طيب او يبتغي الغيب ولا يتقرب

الى الجن لكنه وقع في الكفر والشرك. كذلك الكاهن. وقيل الذي يخبر عما في الظمير الكاهن الذي يخبر - 00:33:42

عما في الظمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال. اذا عراف اسم وهذا هو الصواب. العراف اسم عام يدخل فيه الكاهن والمنجم والرمال. اه الرمال اللي يشخبط في الارض - 00:34:02

ويقول صار تشذي تشذي تشذي وناقتك في مكان كذا وكذا كذا الخط يقول لي تشذي ونحوهم مما يتكلم في معرفة الامور بهذه قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد ابا جاد اللي هي حروف ابجد هوز حطي كلم سعفص قرشت هذه - 00:34:22

حروف يكتبونها ثم يستدلون بهذه الحروف على امور مستقبلية. شلون؟ مثل ما جاء في الرواية الضعيفة ان اليهود قالوا للنبي ماذا انزل عليك؟ قال الف لام مي. فقالوا الف واحد ولام كذا وميم - 00:34:42

كذا ها؟ قال اذا عمر امتك قليل. ام عمر امتك قليل. فهم حسبوا ان ان عمر الامة مرتبط بحروف اباجاد. ايش علاقة عمر الامة بحروف الاباجاد ما له علاقة؟ فهذا نوع من انواع الكهانة - 00:35:02

لذلك قال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل اي يكتبون الف باء جيم دال هاء واو ياء ويستدلون بها على امور غيبية ما هو حسابات ولا هندسة لا امور غيبية مستقبلية قال وينظرون في النجوم - 00:35:22

قال ما اري من فعل ذلك له عند الله خلق. ليش؟ لانه استخدم الحروف في غير ما هو له. استخدام حروف ابا جاد في الهندسة وفي وفي آ معرفة الحسابات ما فيها بأس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى انه لا يليق - 00:35:42

الكامل مع الايمان بالقرآن. نعم. لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. ليش؟ لان القرآن نص لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وهذا يجي عند الكائن ويصدق انه راح يقول له ها قول لي ايش راح يصير؟ شلون زواجي - 00:36:02

نعم. الثانية التصريح بانه كفر. نعم. الثالث. والفرق بينه وبين المتطفل. والفرق بينه وبين المتطفل في الحكم. نعم. الثالثة ذكر من تبين له. وانه مثل الذي يسحر له. نعم الرابعة ذكر من تطهر له. نعم. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاهل -

00:36:22

تعلم ابا جاد اذا كان لاجل معرفة الارقام والحسابات والهندسة هذا لا بأس به. مثل ما درسنا في في المدرسة تذكرون ها يقولون آ خذ الزاوية الف مع الزاوية جيم واخرج ناتج زاوية باء مثلا هذي - 00:36:52

ما فيها باس استخدامها كذلك استخدام حروف اباجات في معرفة ارقام او حسابات وفاة العلا لما مثلا مثلا قول بعضهم لنعمانهم قن ها لاحظ قن يعني مئة وخمسين سنة مية وخمسين. استخدام هذا في الشعر. استخدام هذا في الحفظ ما في بأس. نعم. ذكر الفرق

بين الكاهن والعواف - 00:37:12

الصواب ان الكاهن قد يكون كاهنا وعرافا وقد يكون كاهنا فقط. نعم. احسن الله اليكم وما جاء في النشرة قال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داوود - 00:37:42

قال سئل احمد عنا فقال ابن مسعود يكرم هذا كله. كله؟ نعم. وفي البخاري عقد هذا كل ابن المسيب رجل قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفعه فلم ينهي عنه - 00:38:02

انتهى وضيع من حسد انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشاط وحل السحر عن المشروب هي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان عليه يعمل - 00:38:22

من الشيطان مما يحب فيبطل عمله عن المسحوق. والثاني المشروط بالرقية والتعوذات والدعوة والادوية المباحة فهذا جائز. نعم. قوله بعض ما جاء في النشرة مناسب للباب الذي قبله. لان النشرة نوع من انواع السحر. وهو - 00:38:42

حل السحر بسحر مثله وهو حل السحر بسحر مثله. اورد رحمه الله آ آدلة تدل على ان حل السحر سحر مثله ليس يخرج الانسان من السحر. فما يقول والله انا مضطر انا رايح عند الساحر لاني مضطر. هذا مثل - 00:39:02

يقول والله انا مضطر اخلي فلان يكفر عشان انا اطييب ما يجوز هذا. واضح ولا لا؟ اورد رحمه الله حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن - 00:39:22

النشرة فقال هي من عمل الشيطان. سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان. طيب الان هي من عمل الشيطان ما المقصود؟
المقصود حل السحر بسحر مثله. وقال احمد سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - [00:39:32](#)
ما معنى ابن مسعود يكره هذا كله؟ اي يكره حل السحر مطلقا. شلون يعني شلون يعني ابن مسعود يرى ان الانسان اذا سحر لا يجوز
له ان يتطبب حتى التطبب يروح عند - [00:39:52](#)
الاطبا يطلب العلاج يكرهه. شيسوي ؟ عند ابن مسعود يلجأ الى الله فقط. ما عنده شي ثاني. واضح هذا؟ لكن الصواب ما عليه جمهور
الصحابة وهو اكتب هذا وهو جواز حل السحر بالمباحات - [00:40:12](#)
وبالقراءة الشرعية. اكتب هذا. الصواب قول الجمهور وهو حل السحر بالمباحات من الاطعمة والادوية وبالقراءة الشرعية الرقية
الشرعية ولذلك لاحظ الان اورد الامام مباشرة بعد قول ابن مسعود قول ابن المسيب وهو سعيد. قال قلت لابن - [00:40:32](#)
اسيب رجل به طب طب يعني سحر. او يؤخذ عن امرأته. يؤخذ يعني يمنع ما يقدر رجال ما فيه الا العافية بس يجي عند اهله ما
يقدر. ايحل عنه او ينشر؟ انتبه الان - [00:41:02](#)
الان السؤال وقع على امرين ايحل عنه او ينشر؟ عندنا سؤالان يحل عنه اي بالمباحات والرقية الشرعية او ينشر اي يطلب حل السحر
بسحر مثله. فقال ابن المسيب لا بأس انما يريدون - [00:41:22](#)
الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. اذا كلام ابن المسيب على الاول ولا على ينشر؟ الاول لانه قال اما ما ينفع فلم ينهى عنه. السحر
منهي عنه كله. فاخطأ من ظن ان ابن المسيب - [00:41:42](#)
يجوز حل السحر بسحر مثله. وهذا لا يمكن ان اقول واجزم لا يمكن ان يصدر من مثل ابن المسيب فكلامه واقع على سؤالين ايحل
عنه او ينشر؟ لاحظ يحل عن يعني يطلب حل السحر - [00:42:02](#)
بالمباحات الادوية النافعة والرقية الشرعية. او ينشر يذهب الى السحرة ويقولون له حل السحر عنا ابن مشيب قال لا بأس به. لا بأس
به الضمير لا يرجع الى حل السحر عنه. وليس الى النشرة. انما يريدون به الاصلاح. فاما - [00:42:22](#)
ما ينفع فلم ينع. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. اذا دل على ان طلب السحر طلب حل السحر هو نوع طلب سحر لا
فرق. فلا فرق بين المبتدئ للسحر وبين من طلب ازالة السحر من الساحر - [00:42:42](#)
وهذا يذكرني بقول ذكره بعض الفقهاء ها ما ادري كيف يسمى هذا فقها الواجب ان يسمى هذا فكها فكاها يعني نكتة ضحك. بعض
الفقهاء قال يجب على بعض الامة ان يتعلموا السحر. الله! يجب شلون - [00:43:02](#)
شرك كفر شلون يجب؟ قال حتى يرد السحر بسحر بمثله اعوذ بالله شلون؟ هذا غريب جدا يا اخوان قال ابن القيم نقل الامام كلام ابن
القيم ليبين ان كلام قتادة في روايته عن سعيد وكلام الحسن لا - [00:43:22](#)
وبينهما ها فحينئذ ينبغي علينا ان نمسك خلف العلماء لا ان نفهم من عقولنا. قال ابن القيم بشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان
احدهما حل بسحر مثلي. وهذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هي من عمل - [00:43:42](#)
هذا الذي قال عنه الحسن لا يحل السحر الا ساحر. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل القول الحسن. فيتقرب الناصر والمنتشر
الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عني المسحور. والثاني هذا اللي آآ اللي يقولون يسوق - [00:44:02](#)
السحرة ها كل ما الساحر سحر شخص بعدين المسحور يروح عند عشان يحل عنه معناته كل يوم راح يسحره واحد ليش؟ يبي
فلوس يبي فلوس طيب الشريعة جاءت لمنع هذا الباب مهو لفتحته. قال الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية -
[00:44:22](#)
مباحة فهذا جائز ومن انفع الادوية المباحة للسحر انتبهوا من انفع الادوية المباحة للسحر هذه مسألة عظيمة يجب ان ننتبه لها. طيب
لو ان انسانا اصابه سحر ماذا يفعل؟ هذه مسألة مهمة وعظيمة - [00:44:42](#)
ينبغي علينا ان ننتبه لها وان نتعلم. لو اصاب احد من الناس من محبيك بالسحر. لو اصاب احد ابنائك بالسحر لو اصاب زوجتك
بالسحر ماذا تفعل؟ اولاً عليك ان ترقيه انت واقرباؤك اخص الناس به. ترقيه - [00:45:02](#)

الرقية الشرعية ثانيا عليك ان تأخذه الى الحجامة فتحجمه في رأسه وفي ظهره وفي مواطن المه في بطنه سواء من امام او من الخلف. رابعا ان تجعله يغتسل ادوية المباحة النافعة التي تذهب حرارة البدن. مثل وصفة الرومي المكون من الشب والملح -

00:45:22

والسدر السدر نافع جدا سبع حبات من ورق السدر تنقعه بالماء ثم تغتسل به هذا ينفع البدن من الادوية المباحة نص عليها ابن القيم ونص عليها ابن مفلح ونص عليها الاطباء القدامى كلهم. الامر الرابع ايضا وهو مهم ان - 00:45:52
انت حينما ترى ان ابنك او زوجتك او قريبك مصاب بالسحر ان لا تستسلم فتتركه ان الاستسلام والترك سبيل من سبل زيادة المرض. فالسحر يحل باسرع طريقة بالحجامة وبالدهاء على الانسان ان يدعو الله تبارك وتعالى فان الله يبطل السحر بالدهاء. هذا من انفع ما

- 00:46:12

يقول ابن القيم يقول والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز يعني باتفاق العلماء. اما الذهاب الى السحرة ونحو ذلك فهذا محرم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن النشرة. النشرة الشركية الذي هو حل السحر - 00:46:42
بسحر ام مثله. نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. نعم. مما يزيل الاشكال. فليس هناك تعارض بين قول سعيد بن المسيب وبين ها قول الحسن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطيب. وقول الله -

00:47:02

الله تعالى الا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة ولا هامة ولا صفاء. اخرج زاد مسلم ولا ولا غول. وله ما عن انس قال قال رسول الله -

00:47:22

صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا خيرة ويعجبني الفهم. قالوا ومن فهموا؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسن الفهل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدهم ما يكره - 00:47:52
فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا

الطيارة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخر - 00:48:12

من قول ابن مسعود ولاحمد من حديث ابن عمر ابن عمر من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان يقول اللهم لا طير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه ان - 00:48:32

ما امضاك او ردك. باب ما جاء في التطير هذا الباب مناسب لما قبله لان التطير كما مر معنا نوع نوع من انواع السحر لانه ربط للاشياء بغير اسبابها. لانه ربط للشاي بغير اسبابها - 00:48:52

ما في التوكل على الله سبحانه وتعالى. فالتطير ينافي التوحيد. اما كماله واما اه له بحسب نوعه قال قوله تعالى الا انما طائركم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون فالمشركون كانوا يتطيرون بما لا ينبغي التطير به. فقال الله الا انما طائركم عند الله - 00:49:12

يعني ما هم يتطيرون به ويظنون ان الامور مرتبطة بكذا وكذا وهذا غلط. لان ما هم يعتقدون انه متعلق بالطير وبكذا غلط. بل كل ذلك مقدر عند الله. طائركم - 00:49:42

اي بمعنى حظهم ونصيبهم وما قدر لهم عند الله. الله هو اللي يقدر ما هو الطير ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم معكم. وقوله قالوا طائركم معكم يعني حظكم ونصيبكم معكم. ليس مع الطير ولا مع - 00:50:02

النجوم ولا نحوها. واورد رحمه الله عدة احاديث في هذا الباب اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لا عدوى ومعنى العدوى نقل المرض بنفسه. نقل المرض بنفسه. ولا - 00:50:32

راه والطيرة المقصود بها هي التطير. ولا طيرة المقصود بها التطير وقوله ويعجبني الفعل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجبني الفأل ما معنى الفأل اكتب الظن الحسن. معنى فال معنى الفأل الظن الحسن. الظن ايش؟ الحسن - 00:50:52

بناء على سماع كلمة بناء على سماع كلمة او رؤية شيء. مثلا الانسان يرى الامطار فيتفائل بايش؟ بالربيع. هذا ايش نسفيه؟ هذا

الفعل. انسان آآ يأتي يدخل المسجد ها فيسمع قول الله عز وجل ها وسيق الذين اتقوا ربهم فيظن - [00:51:22](#)

به خيرا ويقول يا رب ان شاء الله اكون منهم. هذا هو التفاؤل. هذا امر مباح. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة النبي صلى الله عليه وسلم فسر الفأل بالاثر. الكلمة الطيبة يسمعا الرجل فيتفائل - [00:51:52](#)

واضح؟ الكلمة الطيبة يسمعا الرجل فيتفائل. ولذلك لما كان في صلح الحديبية قيل له هذا لابن عمرو قال سهل امركم. واورد حديث ابي داود عن عقبة ابن عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه - [00:52:12](#)

عليه وسلم. فقال احسنها الفأل. طيب اذا الفأل جعله النبي صلى الله عليه وسلم من نوع التطير. نعم هو من نوع التطير لكن انه ايجابي والمنهي عنه هو السلبي. فالانسان حينما يخرج ها يريد ان - [00:52:32](#)

اثر فيقول له فلان انا ارافك يقول والله هذا يوم السعد هذا ما في بأس هذا ما في بأس قال ولا ترد مسلما هذا اهم شيء ان التطير يؤثر واما الفأل لا يرد ولا يؤثر في قال فاذا رأى احدكم ما يكره - [00:52:52](#)

يرى اشياء يكرها فيقل هذا الدعاء الذي به يرد الانسان التطير. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وحديث ابن مسعود مرفوعا الطيرة شرك. الطيرة شرك. هذا - [00:53:12](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التطير شرك ما في تفصيل ما في ايش؟ كل انواع التطير شرك وما منا الا الا يعني وما منا الا ويصيبه ذلك. يقع في قلبه ولكن الله يذهب بالتوكل. كيف نذهب التطيب - [00:53:32](#)

بالتوكل. كيف نذهب التطير؟ بالتوكل على الله سبحانه وتعالى. وان الله قدر الامور لا يجوز ان نربط الامور بهذه الاشياء التي نراها. لذلك اورد حديث ابن عمرو من رده الطيرة عن حاجته فقد اشرك. هذا نص اذا التطير - [00:53:52](#)

هو مجرد ما وقع في القلب هذا لا يؤثر متى يؤثر؟ يؤثر اذا امضاك او منعك. يؤثر اذا امضى او منعك. ولذلك قال في الحديث الفضل انما الطيرة ما امضاك او ردك. نعم. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:54:12](#)

الله اكبر اكبر الله اكبر اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان ان محمدا رسول الله - [00:54:32](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ام الله اكبر لا اله الا الله والله كما صليت على ابراهيم. انك حميد مجيد نعم ها ما فسرناها؟ جزاك الله خيرا يا ابو محمد. بالنسبة لحديث اه لا عدوى ولا طيرة - [00:56:02](#)

العدوان نقل المرط بنفسه فهذا لا يوجد نفاه الاسلام وكان الجاهليون على هذا كيف ينتقل المرض ينتقل المرض بامر الله باسباب معينة ينتقل المرض ها بامر الله باسباب معينة لا بنفسه ولا طيره الطيرة - [00:58:02](#)

ففسرها النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما امضاك او ردك وهو التشاؤم. ولا هامة الهامة كان الجاهليون ان المقتول اذا مات تخرج روحه على صورته او على صورة بومة. ثم ينطق ويصرخ حتى - [00:58:22](#)

يثار له فاذا ثاروا لحقه هذأت نفسه فنفاه الاسلام وان هذا كذب وخيال ولا يوجد فاذا مات الميت خلاص روحه اما منعهم واما معذب كما في بدنه في القبر. ولا صفر اي لا يجوز - [00:58:42](#)

التشاؤم بسفر لان الجاهليين كانوا يتشائمون بسفر. وانا اعرف ناس الى اليوم مع الاسف الشديد ما بين العيدين فلا يتزوجون. يقولون اذا تزوجنا بين العيدين ما نجيب عيال. وبعض الناس يتشائمون بيوم الاربعاء - [00:59:02](#)

وبعض الناس يتشائمون بيوم الاربعاء. كما ان الغرب يتشائمون بشهر اربعة ابريل. هذا كله من الدجلة نعم. احسن الله اليكم، قالوا رحمه الله تعالى، فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما - [00:59:22](#)

طائرهم عند الله. مع قوله طائرهم معكم. طائرهم عند الله اي تقديرا. وطائرهم معكم اي مكتوب مقرون معكم. فلا تعارض بينهما. نعم. الثانية نفي العدوى. نفي العدوى ان بنفسها وانما تنتقل باسباب نعم. الثالثة نفي الطيرة. نعم. الرابعة نفي الهامة - [00:59:42](#)

نعم الخامسة نفي الصفا. نفي الصفا وهو التشاؤم بشهر صفر. نعم. السادسة ان الفهد ليس من ذلك بل مستحب الفئة المستحب لانه من حسن الظن. نعم. السابعة تفسير الفائز. نعم. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته - [01:00:12](#)

حين يضر بل يذهب الله بالتوكل. لان الواقع في القلب لا يضر. لان الواقع قد يقع في القلب خواطر سيئة. الله لا يؤاخذنا على ما يقع بقلوبنا قال ان الله تجاوز لي عن امتي ها عما حدثت به نفسها ما لم تتكلم او تفعل الحمد لله هذا - [01:00:32](#)

من فضل الله نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. ماذا يقول من وجده؟ يقول بالدعائين الوالدين. اللهم لا خير الا خيرك ولا لله طيرك ولا اله غيرك او يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة - [01:00:52](#)

الا بك. نعم. العاشرة التصريح بان الطير شرك. بدون تفصيل. الطيارة الشرك بجميع انواعها. اما اكبر واما اصغر نعم الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة. وهو ما امضاك او منعك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في - [01:01:12](#)

التنجيم. قال البخاري في صحيحه قال الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوم للشياطين وعلامات يقتدى بها انت اول فيها غير ذلك اخطأ وضاع مصيبة من تكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص - [01:01:32](#)

عبيدة ابن عيينة في ذكره حظ عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق. وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه. ما جاء في - [01:01:52](#)

جين مناسب لانه نوع من انواع السحر كما مر معنا. ثم اورد رحمه الله قول الامام البخاري عن قتادة خلق الله هذه نجوم لثلاث النجوم التي في السماء لها ثلاثة وظائف. نص عليها ربنا في كتابه. قال زينة لسماء الدنيا - [01:02:12](#)

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. اكتب علامات يهتدى بها الى امرين الى الطرقات الى الطرقات ومواسم القطر. ومواسم القطر والزرع. قال وعلامات وبالنجم هم يهتدون يعني الى الطرقات ويهتدون الى مواسم القطر والزرع. فمن تعول فيها غير ذلك قال له الشهاب سقط - [01:02:32](#)

راح يموت عظيم. النجم الفلاني ظهر راح يولد عظيم. هذا كله يدخل في هذا. فمن تأول فيها غير اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وهو نوع من انواع الشرك ومن التنجيم المحرم - [01:03:02](#)

وكره قتادة ابن دعامة السدوسي رحمه الله سيد من سادات التابعين تعلم منازل القمر. لماذا كره تعلم منازل القمر خشية ان يعلق الناس به الامور. ولم يرخص ابن عيينة فيه. وابن عيينة هو سفيان ابن - [01:03:22](#)

من المكي سفيان بن عيين المكي قرين الامام الشافعي في العلم. وزميله وهو احد الفقهاء المعروفين في زمن تبع التابعين ذكره حرب عنهما المقصود حرب هنا حرب الكلثاني راوية الامام احمد ورخص في - [01:03:42](#)

المنازل احمد واسحاق. المقصود باحمد امام اهل السنة والجماعة احمد بن محمد بن حنبل. واسحاق المقصود به اسحاق ابن الحنظلي امام خراسان الهروي. طيب ما هو الصواب؟ الصواب هو جواز تعلم - [01:04:02](#)

منازل القمر لمعرفة الشهور والايام. مثل ما يحطون الجداول والتواريخ والروزنامات. اما ان يتعلم منازل القمر لربط الاحداث الارضية بالقمر فهذا لا يجوز. يقول يصير زلزال يصير فيضان هذا ما يجوز. هذا - [01:04:22](#)

لا يجوز هذا من الغيبات. وقال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. لا يدخلون الجنة اما ابداء واما ابتداء. فمدخل المدمن الخمر لا يدخل - [01:04:42](#)

جنة ابتداء لانه من اهل الكبائر. وقاطع الرحم لا يستطيع ان يدخل الجنة ابتداء. لان الصراط صراط المضروب على جهنم على جنبتي الصراط ماذا؟ الامانة والرحم. فمن خان ما يستطيع المجاوزة الصراط - [01:05:02](#)

خان اعراض الناس خان اموال الناس ايا كان. ومن قطع قطع رحما والده والدته اقرباء اصدقاء ابائي لا يستطيع متجاوز الصراط. يقع في النار ومصدق بالسحر وهذا لا يدخل الجنة - [01:05:22](#)

مطلقا الا ان يكون قد تاب قبل موته. نعم. احسن الله اليكم قولاً رحمه الله. نعم. التحريم نعم كره بمعنى التحرير نعم. الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك - [01:05:42](#)

الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. يعني لا يجوز يصدق السحر

ولو عرف انه باطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى - [01:06:02](#) رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يترك الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال الناجحة اذا لم تتب قبل موتها قوم يوم القيامة -

[01:06:22](#)

وعليها سرياب من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم - [01:06:42](#)

قال قال اصبح من عبادي مؤمنون بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطر ما بنوب كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن بالكوكب. وله ما من حديث ابن عباس ابن معن وفيه قال بعضهم لقد صدق نوح لقد -

[01:07:02](#)

صدق نوم كذا وكذا فانزل الله هذه الايات فلا تقسم بمواقع النجوم الى قوله تكذبون. الاستسقاء بالانوار معناه آ طلب السقيا طلب السقيا من النجوم. طلب السقيا من النجوم. اللواء جمع نوم ويطلق - [01:07:22](#) وعلى النجوم وعلى منازل النجوم ومنازل القمر. وهذا الباب مناسب لما قبله انه اذا كان النجوم او جيم نوع من انواع السحر فطلبوا السقيا من النجوم ايضا هو نوع من انواع الشرك المنافي للتوحيد. قال تعالى وتجعلون رزقكم - [01:07:42](#) انكم تكذبون. رزقكم اي تجعلون رزقكم يعني شكركم كما فسر ابن عباس وغيره. رزقكم يعني شكركم انكم تكذبون بنعم الله. فتقولون نزلت الامطار بسبب النجم الفلاني النجوم ليست اسباب في انزال المطر. النجوم علامات وامارات. النجوم علامات وامارات وليست اسبابا. فهي - [01:08:02](#)

فمن اعتقد انها اسباب فهذا نوع من الشرك الاصغر. ومن اعتقد انها هي المنزلة فهذا هو الشرك الاكبر. اورد المصنف حديث ابي مالك وفيه اربع من امتي او في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها. فنص على انها من امور الجاهلية. وذكر منها الفخر بالاحساء انا فلان ابن - [01:08:32](#)

فلان قبيلة فلان عائلة فلان والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياح. فالشاهد منه الاستسقاء بالنجوم هذا من امور الجاهلية نص الحديث على هذا. وحديث زيد ابن خالد فيه النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله - [01:08:52](#) عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما نزل المطر في صلاة الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر - [01:09:12](#) الكوكب. ربط المطر بالله عز وجل الذي بيده الامور وبيده الاسباب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا بسبب النجم الفلاني فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. لاحظ ربط الامور بغير اسبابها - [01:09:32](#)

ثم اورد حديث ابن عباس وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء ها صلحوها هي بالضة وليس بالنصب. لقد صدق نوء كذا وكذا انزل الله هذه الايات فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. الى ان قال وتجعلون رزقكم انكم - [01:09:52](#) يعني شكركم نعم. فاعل فاعل نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى اية الواقعة؟ نعم. الثانية ذكر الاربعة التي من اهل الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة - [01:10:12](#)

كم من كثر ما لا يخرج من الملة. نعم. الخامسة قومه اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفضل للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفضل للقول لقد صدق - [01:10:32](#)

وكذا وكذا التاسعة اخراج العالم المتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة الناحية. ومن فوائد هذا الحديث اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. اما من قال كذا ومن قال كذا. ان الانسان يجب عليه ان يحافظ على - [01:10:52](#) فربما يقول قولاً يقع في الكفر. نسأل الله ان يعصمنا واياكم ونكتفي بهذا القدر. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا اله الا الله فان لم تستغفره وتوب - 01:11:12